Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تكاد تستر جسمها ، وقد سرى فى الجو نغم حلو أخاذ ، آت من بعيد ، كان نغما ملائكيا عذبا يستحوذ على المشاعر ، ويهز القلوب ، فامتلأت نفسها نشوة ، وأخذ الضباب ينقشع شيئا فشيئا ، فإذا هى فى مكان من بلور ، وأخذت الأنغام تشتد وتقترب وتتضح ، فأحست نفسها خفيفة خفة الطيف ، فأخذت تقفز فى فرح ، وترقص فى طرب ، وتميل وتتثنى كما يميل الغصن إذا داعبه النسيم ، وفجأة لاح أمامها شاب جميل ، عارى الجسد ، مفتول العضل ، قوى البدن ، مد يده ، وتناول بها يدها ، وجعل يشاركها فى رقصها ، ويهيم معها فى الفضاء العريض ، ونظرت نحوه فإذا هو زوجها قد خلق من جديد ، فندت منها أنة فرح ، وانفرجت شفتاها عن لؤلؤ نضيد ، وانبعثت الموسيقى من هنا وهناك ، وغشى المكان ضياء عجيب ، ونظرت إلى زوجها فإذا هو قد تبدل ، وإذا بها تجد مكانه ذلك الشاب الطويل الذى داعب روميو ، والذى ينزل فى الغرفة المجاورة لغرفتها ، فأقبلت عليه فى انشراح ، فجذبها من يدها فى رفق وسار بها فوق السحاب ، ثم ركبا زورقا من ذهب ، وراحا يجدفان فى الفضاء ، ويسبحان فى غبطة حول النجوم ، وتركا الزورق ، ودخلا حديقة ، فرشت أرضها بالأزهار ، وقد توسطها سرير من الورد ، يحف به قنوات من زئبق رجراج ، وانطلقا إلى السرير ، فتمددت فيه ، واستنشقت عبير الأزهار فانتعشت روحها ، فتطلعت إليه فى دلال ، وقد تكسر جفناها ، فمال عليها فى رقة ، وضمها إلى صدره فى حنان ، وراح يلثمها هنا وهناك فى لهفة وسعار .

وفتحت عينيها ، فألفت نفسها وحيدة فى فراشها ، فأحست طعم الصاب فى فمها ، وجفافا فى حلقها ، ما كانت تلك السعادة إلا حلما من الأحلام ، لاحت فى الخيال لحظة ، ثم اختفت وقد خلفت وراءها لهفة وحسرة .